الحرية:

مفهوم فلسفي وسياسي واقتصادي واجتماعي وأخلاقي.

والتعريف اللغوي أو التقليدي المتعارف عليه هو **إنعدام القيود القمعية أو الزجرية التي تحول دون ممارسة الإنسان بمحض إرادته للأفعال التي يرغب القيام بها عن سابق وعي.**

والأكثر أهمية في مفهوم الحرية هو سعي الإنسان لتحقيق خياراته السياسية والأقتصادية والإجتماعية فالإنسان لكونه فرداً في مجتمع فهو مقيد بنظام وسلسلة من الضوابط القانونية أو العرفية أو العادات أو التقاليد أو القيم وان أبرز مميزات الحكم الحر هو ضمان الاستقلال الشخصي والحرية الفردية. فالحرية – في أية صورة من صورها – ليست إلا حقاً للمواطنين، لذلك فلا قيام للحرية أياً كان مفهومها – إلا في نظام حر، أي في نظام لا تكون فيه سلطة الحكم إرادة شخص من الأشخاص، وانما إرادة مجموعة الشعب داخل إطار من التنظيم القانوني والسياسي الذي يكفل لكل مواطن حق المشاركة في تكوين الإرادة العامة التي تضطلع بتسيير شؤون الجماعة وفق قواعد وضوابط محددة سلفاً.

القومية:

(القومية) لهذا المصطلح جذور لغوية وهو كلمة (قوم) والقوم **هم جماعة من الناس تربطهم وتجمعهم رابطة معينة، لا سيما رابطة النسب المشترك.**

أما من حيث الدلالة السياسية فإن مفهوم القومية يرتبط بمفهوم الأمة ويعني الانتماء إليها. وان القومية العربية هي الوعاء الفكري العام للأحزاب والحركات والتيارات الداعية سياسياً إلى الوحدة بين الأقطار العربية، واقتصادياً إلى تغيير عوامل الإنتاج لصالح الفئات المحرومة.

مقومات ومرتكزات الديمقراطية:

هناك مقومات مجتمعية لنظام الحكم الديمقراطي ويمكننا إجمال هذه المقومات في **خمسة مرتكزات:**

أولاً: اعتبار المواطنة مصدر الحقوق ومناط الواجبات.

ثانياً: الإقرار بأن الشعب مصدر السلطات.

ثالثاً: الاحتكام إلى شرعية دستور ديمقراطي.

رابعاً: قيام مجتمع مدني ونمو رأي عام مستنير.

خامساً: تحول الديمقراطية إلى قيمة اجتماعية ومعياراً أخلاقياً

إضافة إلى ذلك فأن للديمقراطية **معايير عديدة** ومن أبرز هذه المعايير اعتماد **مبدأ الكفاءة، حكم القانون وسيادة القانون، استقلال مؤسسات المجتمع المدني وضمان حقوق الأقليات وحقوق الإنسان،إتباع سياسات الضمان الاجتماعي للمساعدة على مواجهة متطلبات البطالة والشيخوخة...الخ.**

إذن الديمقراطية قيمة إنسانية لها معايير كما ذكرنا، وهذه المعايير محددة تتمثل بالشرعية،والمسائلة، والتداول السلمي للسلطة.